Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات

Volume 15 | Issue 1 Article 6

2014

The Role of Educational Media in Increasing Motivation towards Achievement among Secondary School Students in Iraq

Sabri Al Hayati
University of Anbar, Iraq, SabriAlHayati11@yahoo.com

Follow this and additional works at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu

Part of the Education Commons

Recommended Citation

Al Hayati, Sabri (2014) "The Role of Educational Media in Increasing Motivation towards Achievement among Secondary School Students in Iraq," *Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 15 : Iss. 1 , Article 6.
Available at: https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol15/iss1/6

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Jerash for Research and Studies Journal مجلة جرش للبحوث والدراسات by an authorized editor. The journal is hosted on Digital Commons, an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aaru.edu.jo, marah@aaru.edu.jo, u.murad@aaru.edu.jo.

دور الإعلام التربوي في تحقيق زيادة الدافعية نحو التحصيل عند طلبة المرحلة الثانوية في العراق

أ.د. صبري بردان علي الحياني
كلية التربية للعلوم الإنسانية -جامعة الانبار /العراق

ملخص البحث:-
تعد وسائل الإعلام ومنها القنوات التلفزيونية الفضائية متمثلة بالتلفزيون بأنها الوسيلة الإعلامية الأولى من حيث الفعالية في الاتصال والتواصل وهي وسيلة العصر الأساسية ومحط أنظار المشاهدين الذين يستطيعون استيعاب جوانب كثيرة من الرسائل المبثوثة بحكم المزج بين الصوت والصورة ويمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي :هل أن للإعلام التربوي المتمثل بالبرامج التعليمية والتلفزيون التربوي الذي تبثه القناة الفضائية التربوية التي تشرف على برامجها وزارة التربية العراقية دورا في تحقيق زيادة الدافعية نحو التحصيل عند طلبه المرحلة الثانوية في العراق وقد تكونت عينه الدراسة من(3..)طالب من طلبه المرحلة الثانوية موزعين على مجموعتين بلغ عدد كل منهما (15.)طالبا ممن يشاهدون القناة الفضائية و(15.)ممن لا يشاهدون البرامج التلفزيونية.وقد استخدم مقياس الدافعية الذي أعد من قبل الباحث لإجراءات البحث تكون من(25)فقرة وقد وجد له صدق وثبات -واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية لمعرفة دلالة الفروق .وقد توصل البحث الى النتائج الآتية:-إن هناك دوراً مؤثراً للقناه التلفزيونية على دافعية الطلبة ويعزا هذا التأثير الى الطرائق التدريسية التي يقدمها أساتذة متخصصين وذوو خبرة وكفاءة عالية في مجال تخصصاتهم مما يجعل هؤلاء الطلبة يركزون على الدراسة أكثر من اقرانهم الذين لا يعيرون أهمية لتلك البرامج .

Abstract
Research problem: As a result of the rapid development in the field of communications and frequent satellite television and the diversity of the media exposed the students in their lives different and private middle school, which is where students in adolescence to a lot of confusion on their ideas as a result of this huge number of satellite channels that broadcast their ideas and without any oversight educational or Ajnmaih or religious posing them a lot of stress and social which may have an impact on their realizable and researcher finds that current research highlights the role of educational television as media education in Iraq to stir motivation when Aaltalbh in middle school about academic achievement through application questionnaire was prepared for this purpose on a sample of students pursuing programs broadcast by educational television in the Iraqi Ministry of Education and compare the results with a sample of students do not see those television programs to determine the impact of educational programs broadcast by educational Television in increasing motivation towards attainment.

Published by Arab Journals Platform, 2014

مقدمه:

الإعلام التربوي يهدف الى نشر ما يحدث داخل الميدان التربوي للمجتمع باستخدام وسائل التقنية الحديثة واستثمار وسائل الاتصال من أجل تحقيق أهداف التربية في ضوء السياسة التعليمية للبلد إذ إننا نجد إن الإعلام التربوي يهدف الى الإسهام في تحقيق سياسة التعليم عبر الوسائل الإعلامية والعمل على غرس التعاليم التربوية وتنمية الاتجاهات السلوكية المرغوبة ومثل المجتمع العليا وتشخيص المشكلات التي تواجه المجتمع وبخاصة في المجال التربوي والعمل على توضيح الجهود التي تقدمها الدولة لأبناء الشعب من خلال متابعة وسائل الاتصال وإبراز دور المدرسة كونها الوسيلة الرئيسية للتربية والتعليم كذلك يعمل للتشجيع على القيام بالبحوث ونشرها في المجلات العلمية ، كما يهتم الإعلام التربوي بتوظيف الوسائل الإعلامية داخل المدرسة مما يساعد على تنمية مواهب الطلبة ويساعد المعلمين على إيصال المعلومات وتقرير القيمة التربوية بطرق أكثر تشويقاً ومما يتطلبه إن يكون الارتباط وثيقاً بين تاريخ الأمة العربية وحضارتها والإفادة من سيرة الأسلاف .حيث يعمل الإعلام التربوي على توعية الطالب للاهتمام في مجالات عديدة فضلا عن الاهتمام بالدراسة والتحصيل لاسيما في مجال التربية البيئية وتحسين تفاعل الإنسان مع بيئته والمحافظة على المكتسبات الوطنية ومساعدة الأباء لتربيه الأبناء وفق أسس علمية وتوظيف وسائل الإعلام بما يساعدهم على التعامل التربوي السليم وتحسين علاقاتهم بالمؤسسات التربوية ،كما يستوضح دور الإعلام التربوي من خلال توفير مصادر إعلامية لمساعدة الطلبة على فهم ما يشكل عليهم من المناهج التربوية ومساندة المربين على تقريب المعلومات الى أذهان الطلبة في مختلف المراحل الدراسية .

مشكلة البحث:-

تعد وسائل الإعلام ومنها التلفزيون بأنة الوسيلة الأولى من حيث الفعالية في الاتصال والتواصل وتوصف بأنها سلاح ذو حدين فان النظر إلى تنوعها وتسارعها ومبلغ تأثيرها على الناس مع تفاوت تلك الظاهرة فقد أصبح من الضروري الوقوف على مدى تأثيرها على المجتمعات، ومن هنا جاءت فكرة البحث الذي يهدف التعرف على الدور الايجابي الذي تقوم به وسائل الإعلام وخاصة القناة الفضائية التربوية التابعة لوزارة التربية العراقية وما تتركه المادة الإعلامية والعلمية ومضامينها التربوية من إثارة للدافعية في سلوك الطلبة نحو التحصيل الدراسي في المرحلة الإعدادية في العراق .

ومن خلال ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال التالي :-هل إن للأعلام التربوي المتمثل بالبرامج التعليمية التي تبثها القناة الفضائية التربوية التي تشرف على برامجها وزارة التربية العراقية دوراً في تحقيق زيادة الدافعية نحو التحصيل عند الطلبة في المرحلة الثانوية في العراق.

خلفية البحث واهميته:

إن الدافعية تمثل عاملا هاما يتفاعل مع محددات الطالب فيؤثر على سلوكه الأدائي الذي يبديه في الصف وهي تمثل القوة المحركة التي تحرك سلوك الطالب لكي يؤدي العمل المدرسي ،إي تكون بمثابة القوة والحماس للقيام بالمهمة أو الدرس وهذا ينعكس في مقدار الجهد الذي يبذله الطالب أو درجة مثابرته واستمراره في الأداء العملي .

إن البحث عن أسباب السلوك الذي يثير الدافعية عند المتعلم يتحدد ضمن مجال علم النفس الديناميكي ،إن معرفة الأسباب التي تكمن وراء السلوك تمكننا من تقديم ما نستطيع تقديمه لتغيير أسلوب التصرف ونمتلك بعض الأمل في مواجهة مشاكل الضعف في السلوك وإيجاد سبل حلها . من المشكلات التي تواجه التعلم والتحصيل عند الطلبة هو عدم قدرة المدرس على استثارة دافعية الطلبة نحو الدرس ويرى (انجلش-engilhs1962)إن العقاب والثواب قد يؤديان دورهما كمرشدين للمتعلم أو كعلامات يقيس المتعلم مستواه في ضوئهما ولكن هناك خطأ سائدا في استعمال الثواب والعقاب كباعثين للتعلم فالدرجة في المدرسة قد تصبح الهدف الذي يبحث عنه الطالب بدلا من اكتساب المبادئ العلمية والمهارات ،لذلك من الضروري إن يدرك المدرس إن العقاب كوسيلة تهذيبية يعد امراً عديم القيمة وخاصة إذا كان قاسيا وغير واضح في أسبابة مما يؤدي إلى خلق استياء ومقاومة من قبل الطالب وفي النهاية كرهه للمدرس وللدرس لأن احتمالية نجاح أية مهمة تتوقف على عملية تقويم ذاتي يقوم بها الفرد الذي يريد أن ينجز المهمة فالمهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح وتجنب تعلم المادة التي ارتبطت بالعقاب إما الثواب فقد ثبت انه أقوى من العقاب أثرا في العملية التعليمية وان الجمع بين الاثنين أفضل في كثير من الأحيان من استخدام كل منهما على حدة فيستخدم العقاب للكف عن السلوك المعوج حتى يستقيم فيثاب عليه فيكون العقاب في هذه الحالة بمثابة ألم مؤقت في سبيل لذة أكثر دواما (القيسي:2..8)

لقد أصبحت الدافعية في بداية هذا القرن موضوعاً مهماً في علم النفس ويرجع ذلك إلى جهود العديد من علماء النفس ومنهم ماكدوكل الذي أطلق عليها مصطلح الغرائز وأعطى لها فرويد وزنا مهما في نظريته وأكد عليها كل من فروم وماسلو في نظريتهما للحاجات واعتبرها موراي حجر الزاوية في نظريته ،وتشير الكثير من الدراسات والأبحاث العلمية إلى إن ارتباط الدافعية بالنجاح وتوجيه السلوك الإنساني وتأثيرهما في اتخاذ القرارات في الأمور الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية والنفسية ،وهي من أكثر الموضوعات في علم النفس إثارة وأهمية وذلك لاهتمام جميع الناس بها فالأب يتساءل عن أسباب السلوك الذي يسلكه ابنة في مشاكسته للناس وانخفاض دافعيته للتعلم وكذلك الحال بالنسبة لشرائح المجتمع كما إن معرفة الشخص لدوافعه الحقيقية ودوافع غيرة من الناس تعينه على ضبط دوافعه وتوجيهها لإقامة علاقات اجتماعية ودية مع الآخرين .ومع أهمية الدافعية إلا إن العلماء قد اختلفوا في تحديد معناها ويرجع سبب ذلك إلى الاختلاف في منطلقاتهم الفكرية وطبيعة الإطار النظري الذي يعتمدون عليه(الداهري:2..8:).

معنى الدافعية: هي مشتقة من كلمة (mover) وتعني التهيؤ للفعل أو الحركة وتعني عملية فسيولوجية تهيء الجهاز العضوي إلى العمل النفسي وتلبية الحاجات والرغبات والدوافع هي محركات السلوك عند الكائن الحي أو تجعله يتحرك وينشط باتجاه هدف ما وبحسب شدة الدافع قد تجعله يستمر في ذلك النشاط أو يوقفه أو يزيد من فاعليته إلى حين تحقيق الهدف وهذا يظهر إن للدافع وظائف متعددة منها التحرك باتجاه هدف ما أو زيادة النشاط السلوكي وتنويع ذلك النشاط حيث يعرف انكسنون الدافعية:بأنها مجموعه العوامل المحركة التي تحدد سلوك الفرد وتدفعه إلى عملية التفاعل في المجتمع وهي ليست سلوكاً قابلاً للملاحظة بطريقة مباشرة وإنما يستدل عليها من سلوك الفرد في المواقف المختلفة لأن الأفراد لا يستجيبون للمواقف المختلفة بنفس الطريقة وحتى الموقف الواحد قد تكون استجاباتهم متباينة .وبذلك يمكن القول إن الدافع حالة داخلية جسمية أو نفسية تثير السلوك في ظروف معينة وتواصله حتى ينتهي إلى غاية كما هو في حالة الطالب الذي يستذكر

الدروس ويسهر الليالي رغبة في النجاح بتفوق والحصول على التخصص الذي يرغبه .الا هناك بعض الأسباب التي تؤدي إلى تدني الدافعية وقد يكون للعوامل الآتية دورا فيها:

1-الاستعداد للتعلم :-وهو عدم توفر الاستعداد للتعلم وهي الحالة التي يكون فيها المتعلم قادرا على تلبية متطلبات موقف التعلم والخبرة التي تعرض له وتعلم الطلبة واستيعابهم يتوقف على حالة استعدادهم العام والخاص وغياب الاستعداد يؤدي إلى تدني الدافعية عند المتعلم .

2-الممارسات الصفية وتتضمن ممارسات تتعلق بسلوك الطلبة وممارسات تتعلق بسلوك المعلم

3-المواد والخبرات التعليمية حيث إن الخبرات والمواد هي أنشطة قابلة للتعديل والتغيير لكي تلاؤم قدرات واستعدادات الطلبة وان زيادة حيويتها ومعنوياتها إي إن تكون ذات معنى يأتي من قبل المعلمين الذين لديهم الخبرة والكفاية لتعديل بنية المواضيع الدراسية المنطقية والسلوكية .

4-الحالة النفسية للطالب تلعب دورا مهما في تقرير نشاطه واجتهاده فالطالب الذي يشعر بالارتياح ولا يوجد ما يشوش تفكيره يمكنه العمل بطاقة توفر له إمكانات النجاح

ومن الأساليب المستخدمة لإثارة الدافعية لدى المتعلمين :

-إعطاء الحوافز المادية الايجابية مثل تقديم الدرجات أو قطعة حلوى أو قلما أو وساما من القماش مما يترك أثرا واضحا لدى الطلاب منخفضي الدافعية والمكافأة المادية تترك أثرا واضحا لدى الطلاب منخفضي الدافعية .

-الحوافز المعنوية:قد تكون من نوع الثناء و المدح أو الوضع على لوحة الشرف أو تكليفه بإلقاء كلمة الصباح .او إعطائه زيادة في المصروف اليومي أو الذهاب في رحله سياحية .

-توجيه انتباه الطلبة منخفضي الدافعية إلى ملاحظه نماذج (قدوة)من ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وما حققوه من مكانه وهذا ما تقوم به الفضائية التربوية من مقابلات مع الطلبة المتفوقين وما يمكن إن يقدم لهم من مكافآت من قبل الهيئات الحكومية والمؤسسات التربوية والاجتماعية .-مساعده الطالب بأن يدرك إن باستطاعته النجاح بما يمتلكه من قدرات وإبداعات على إن يتخطى الجوانب السلبية والأفكار غير العقلانية التي قد تكون مسيطرة عليه وهذا ما تقوم به برامج الفضائية التربوية .

-توظيف منجزات العلم التكنولوجية في إثارة فضول وتشويق المتعلم وإبراز أهميه النجاح في سعادة الفرد وفق الاستجابات الايجابية .

-تنمية الإبداعات وتشجيع المواهب من خلال البرامج التي تعرضها الفضائية التربوية .

-التأكيد على أهمية الموضوع بالنسبة للمجال الدراسي .

-توجيه انتباه الطلبة منخفضي الدافعية إلى ملاحظة نماذج من الطلبة (القدوة)الذين حصلوا على درجات مرتفعه من التحصيل وما حققوه من مكانة وهذا ما تقوم به الفضائية التربوية من مقابلات مع الطلبة المتفوقين وما يمكن إن يقدم لهم من مكافآت من قبل المؤسسات الحكومية والهيئات التربوية والاجتماعية ومنظمات المجتمع .

-التأكيد على ارتباط موضوع الدرس بغيرة من الموضوعات الدراسية مثل التأكيد على أهمية فهم عملية الجمع لفهم عملية الطرح التي سندرسها فيما بعد .

-التأكيد على أهمية موضوع الدرس في حياه المتعلم وعلى سبيل المثال فأننا ندرس في العلوم ظواهر كالمطر والبرق والرعد والخسوف والكسوف والنور والظل وغيرها من أحداث كان قد عبدها الإنسان في الماضي لجهلة بها،وتوضيح ذلك عن طريق وسائل الإعلام وهو ما تقدمه الفضائيات يجعل اهتمام الطالب بالموضوع يزداد وبالتالي زيادة الدافعية لديه نحو التعلم والتحصيل .

-مساعدة الطالب على إن يدرك النجاح بما يملكه من قدرات وإبداعات على تخطي الجوانب السلبية والأفكار اللاعقلانية التي قد تكون مسيطرة عليه .

-تنميه ورعاية قدرات الطالب العقلية مع السعي إلى زيادة إدراك أهميه التعلم كوسيلة للتقدم والارتقاء ومن ثم التصرف في ضوء هذه القناعة وفق ما يناسب طبيعة المرحلة العمرية للطالب .

-تنميه وعي الطالب بأهمية التعليم والتعلم وإبراز أهمية النجاح في سعادة الفرد وفق الاستجابات الايجابية

-ربط التعلم بالعمل:لأن ذلك يثير دافعية المتعلم ويحفزه على التعلم مادام يشارك بها،وكل ما تقدم هو من الايجابيات التي تقوم بها الفضائية التربوية في تنميه الإبداعات وتشجيع للمواهب من خلال البرامج التي تعرضها .

الدافعية:

تعتبر من إحدى الدوافع المكتسبة التي نالت الكثير من النقاش والجدل بين التربويين وعلى الرغم من إن هذا الدافع يعد من الحاجات المتأصلة بدافع الإحسان إلا انه بدأ يستقل عنه ،إن امتلاك الطلبة لهذا الدافع يجعل لديهم الرغبة في التحصيل من أجل التحصيل ذاته وليس من اجل أسباب أخرى ويتطلب هذا الدافع التأكيد على القدرات العالية وتجنب القدرات المنخفضة فالطلبة ذوو التحصيل المرتفع لا يعزون مصيرهم إلى الحظ أو الصدفة ولكنهم يعزونه إلى جهدهم والى قراراتهم الشخصية .ويتمثل دافع التحصيل في الرغبة في القيام بعمل جيد والنجاح فيه وتتميز هذه الرغبة بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل وفي مواجهة المشكلات وحلها وتفضيل المهمات التي تنطوي على نوع من المجازفة متوسط القوة بدل المهمات التي لا تنطوي إلا على مجازفة قليلة أو مجازفة كبيرة جدا (قطامي وعدس : 2..2).

ويتميز الأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للتحصيل بأنهم يعملون بجدية اكبر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم وفي مواقف متعددة من الحياة وعند مقارنة هؤلاء بمن هم في مستواهم من القدرة العقلية ولكنهم يتمتعون بقدر قليل من الدافعية للتحصيل وجد أن هؤلاء يسجلون درجات أفضل في اختبار السرعة في انجاز المهمات الحسابية وحل المشكلات ويحصلون على درجات أفضل ويحققون تقدما أكثر وضوحا في المجتمع وهم واقعيون في انتهاز الفرص في عكس أصحاب التحصيل أو الدافع المنخفض الذين إما إن يقبلوا بواقع بسيط أو أن طموحهم يكون اكبر بكثير من قدرتهم على تحقيقه .

إن الأفراد يقدمون على أداء المهمات بنشاط وحماس كبيرين رغبة منهم في اكتساب خبرة النجاح ولهذا الدافع نتيجة طبيعية هي تجنب الفشل والأفراد يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل فمن الممكن إن يواجه فردان نفس المشكلة يقبل أحدهما على حلها بحماس تمهيدا للنجاح فيها والثاني يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع ،وبهذا يتبين إن النزعة عند الفرد الثاني

لتجنب الفشل أقوى من النزعة لتحصيل النجاح وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة لمرور الفرد بخبرات فشل متكررة وتحديده لأهداف لا يمكن أن يحققها أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فان الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد ولا يربطها بشروط النجاح الصعبة المرتبطة بتلك المهمة لأن احتمالية نجاح أية مهمة تتوقف على عملية تقويم ذاتي يقوم بها الفرد الذي يريد أن ينجز المهمة فالمهمات السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور في خبرة نجاح مهمة .

كما إن زيادة صعوبة المهمة يتطلب زيادة قيمة باعث النجاح فكلما كانت المهمة أكثر صعوبة يجب إن يكون الباعث اكبر قيمة للحفاظ على مستوى واقعي مرتفع فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة لا تستثير حماس الفرد (نشواتي:1996)

.

النظريات التي فسرت الدافعية :هناك العديد من النظريات التي فسرت الدافعية منها:

1-نظرية مكدوكل ;mcdougal

حيث يشير مكدوكل إلى إن الغريزة هي الاستعداد النفسي الجسمي الموروث الذي يجعل الشخص يدرك بعض الأشياء عند إدراكه لها نوعا معينا من الاستثارة الانفعالية ثم يسلك اتجاهها على نحو معين أو يخبر في نفسه نزعة تدعوه لأن يسلك هكذا وقد عرض مكدوكل قائمة بالغرائز والانفعالات وحددها بأربعة عشر غريزة منها المقاتلة والغضب وينتج عنها انفعال الخوف .

2- نظرية التعلم الاجتماعي ل هل(hull):-

وتقوم على أساس إن الحاجات البدنية هي المصدر الأساس للدوافع وان شعور الإنسان بنقص معين في تلك الحاجات يخلق لدية قوة دافعة تسعى إلى إشباع النقص ويؤكد هل على انه بالرغم من القوة الدافعة التي تثير السلوك إلا إن التعلم هو الذي يوجه السلوك الإنساني لإشباع حاجاته وتخفيف تلك القوة الدافعة .

3-نظرية الارتداد وقد قدمها أبتر apter وهي تجمع وتوضح العلاقة بين السلوك والعمليات العقلية وتعتمد هذه النظرية في الدافعية على مستوى الاستثارة التي يحس بها الشخص المتمثلة في أربعه أنواع هي :-الابتهاج والقلق والارتياح والملل حيث يمثل القلق استثارة عالية غير سارة بينما يمثل الابتهاج استثارة عالية سارة والارتياح يمثل استثارة منخفضة سارة والملل يمثل استثارة منخفضة غير سارة وبذلك تؤكد هذه النظرية على إن للإنسان أسلوبين الأول انه يبحث عن الابتهاج والثاني انه يحاول تجنب القلق.

4-النظرية الإنسانية :-يرى ماسلو إن الدوافع والحاجات لدى الإنسان تنمو على نحو هرمي حيث تتوقف دافعية الأفراد للسعي نحو تحقيق الحاجات في المستوى الأعلى مدى إشباع الحاجات في المستوى الأدنى ويؤكد ماسلو على الإرادة الحرة والحرية الشخصية للإفراد في اتخاذ القرارات والسعي نحو النمو الشخصي وإشباع حاجاتهم إذ يرى إن الأفراد يسعون جديا إلى تحقيق أهدافهم وإشباع حاجاتهم وفقا لسلم هرمي تترتب فيه هذه الحاجات حسب أولويتها وقد صنف ماسلو الحاجات إلى مجموعتين هما الحاجات الأساسية وتتمثل بالحاجات البيولوجية والحاجات النفسية وهي الحاجات الإنمائية .

ويؤكد ماسلو إن دافعية الفرد نحو تحقيق الحاجات الدنيا ولاسيما الفسيولوجية الآنية منها تزداد في محاولة منة لإشباعها إذ إن الفرد الجائع يستمر في البحث عن الطعام حتى يشبع حاجته للجوع بحيث لا يكون مدفوعا إلى إشباع حاجات أخرى غيرها

وحالما يتم إشباع الحاجات الدنيا فان دافعية الأفراد نحوها تنخفض وتزداد دافعيتهم إلى تحقيق حاجات أخرى في الهرم إما فيما يتعلق بالحاجات العليا كالحاجة إلى الانتماء والتقدير وتحقيق الذات فيرى ماسلو إن دافعية الأفراد نحو تحقيقها لا تتوقف عند حد الإشباع الجزئي لها فحسب وإنما يسعى الفرد إلى تحقيق مزيد من الإشباع لمثل هذه الحاجات لأنها دائمة الإلحاح ولا تشبع بصورة دائمة أو كلية وهذا ما يفسر دافعية الأفراد نحو تحقيق مزيد من النجاح والتميز والتفوق والتقدير بالرغم من أهميته .(الزغلول:2..6).

الإعلام :-

لقد تحول الإعلام اليوم من مجرد نقل المعلومات والأفكار إلى الإسهام الفعلي في بناء الحياة بأبعادها المختلفة وفي ظل هذا التحول يمكن القول إن التلفزيون والقنوات الفضائية قد اثار الكثير من المناقشات أضعاف ما تثيره الوسائل الإعلامية الأخرى وبذلك يتحدد لنا موقع التلفزيون متمثلا بالقنوات الفضائية وما له من تأثير وتبادلا للمعاني في المجتمع وبذلك يمكن إدراك خطورة نمط الإعلام الفضائي في الجماهير والسلوك الإنساني اجمع وان العالم اليوم يشهد ميلاد بيئة إعلامية جديدة من خصائصها تجاوز الحدود والرقابة خاصة وان صناع هذه المواد الإعلامية من غير نسيجنا الثقافي والسياسي ودينا الإسلامي مستهدف بالاختراق والغزو.

إن تأثير التلفزيون والقنوات الفضائية كما يتفق الباحثون ينصب على الثقافة والذي يتصل بالقيم والمواقف والاتجاهات وأنماط السلوك حيث إن تلك الفضائيات تقدم عروضا وبرامج غير ملائمة لفطرة الإنسان السوية مما قد يسهم في تهديد الدول وفرض سياسات لم يكن لها أن تقبل لولا الترويج الذي تحدثه تلك القنوات .وكل ذلك يعود إلى الآثار السيئة التي قد تحدثها المواد المبثوثة من تلك الفضائيات سواء من حيث الشكل أو الصورة أو المضمون المخالف للقيم والأخلاق وبذلك يكون من أهم المآخذ على تلك الفضائيات أنها أصبحت وسيلة لانتشار الرذيلة والدعوة لممارستها بإشاعة صور ارتكابها وإثارة الفتنة فيها بوسائل شتى مع ما يصاحب ذلك من نشر لصور الفساد الأخرى كالمخدرات وغيرها من المحرمات التي أصبحت وكأنها غير محرمة في كثير من البلدان الإسلامية والتحريض على الجرائم بإظهار مرتكبيها بصورة إبطال وزعزعه عقيدة المشاهدين بالتشكيك فيها وإهدار الوقت وعدم الاستفادة منة في العبادة أو الدراسة وزيادة الكسل وتعطيل للقدرات العقلية مما يجعل هذه القنوات وكأنها أداة للانحراف وهذا ما يمكن إن يكون من مآخذ العقلاء على القنوات الفضائية وتأثيراتها السلبية ويرى الكثير من الباحثين والدارسين في العالم الإسلامي إن البث المباشر بحكم تحكم أصحاب النفوذ فيه من غير المسلمين يمثل غزواً حقيقياً للعالم الإسلامي الذي لم يعد العدة للمواجهة مما جعله محل رفض ومعارضة لما يحمله هذا الإعلام من تأثير في الأفكار وغرس لمشاعر الاغتراب الناتجة عن الاستعمال التجاري للقنوات الفضائية أو استعمالها لإغراض سياسية واجتماعية خارجية مما يجعل هذه البرامج دعم لهيمنة الدول الصانعة لها والمالكة للأقمار الصناعية مما يجعل ذلك غزوا للبلدان التي لأتملك مقومات المواجهة الحقيقية وتهديدا للقيم والمفاهيم السائدة فيها والدول الإسلامية هي المستهدفة الحقيقية بالدرجة الأولى وكما يشيرون إلى ذلك صراحة بهدف غزو الإنسان العربي والمسلم في عقيدته ولغته وسلوكه وأخلاقه ونمط حياته من خلال نماذج معينة من التفكير .

وفي الجانب الأخر إن القنوات الفضائية ماهي إلا وسيلة وان الحكم عليها يرتبط بطبيعة الاستخدام وان مكانتها فيما يتعلق بالاستخدام هو في إمكاناتها في الانتشار والجذب على اعتبار أنها تكون بإدراكنا باختلاف الواقع الذي نعيشه عن واقع أجدادنا فيما يتعلق بالاتصال الذي يمر بمراحل مختلفة والقنوات الفضائية هي وسيلة الاتصال الأكثر انتشارا والأكثر جذبا وإغراء لجمعها بين الصوت والصورة والحركة واستخدامها بما يحقق الظهور لدين الله وذلك إن سطوة الإعلام الفاجر وطوفان المعلومات غير السوية ومن ايجابياتها أنها توقد بصائر البشر وبصيرتهم نحو التطلع إلى طريق الهدايه والنور كل ذلك فيما يعمق الإحساس بأهمية استثمار طاقات القنوات الفضائية في الدعوة إلى الله حيث إن الناس اجمعهم بحاجة إلى جهد إعلامي يجعل التدين ثقافة للناس والقنوات الفضائية وسيلة العصر المناسبة بحكم تطورها وشدة جذبها للناس على مختلف طبقاتهم واستخدامها في بث معنى تجارب الرذيلة وإذكاء جذوة الإيمان في نفوس أبناء المجتمع بما يؤكد الترابط الاجتماعي ويسهم في بناء المجتمع المنشود والأمة الملتزمة بتعاليم الدين الإسلامي بما يجعل هذه القنوات من ضرورات العصر لأن أشارة التلفزيون المبثوثة عبر الأقمار الصناعية تصل إلى منازل المشاهدين دون نتيجة تقنيات الاتصال الحديثة مما جعلها تكون ميزة العصر الاتصالية التي أتاحت لأي مشاهد على مستوى العالم من خلالها وعلى مدى أربع وعشرين ساعة وفي أجزاء من الثانية عبر القنوات والأقمار الصناعية ومن الآراء التي تطرح عن ظاهرة البث المباشر والإحكام الصادرة عنها لابد للدعاة الذين يتصدون لنشر الدعوة من اجل العمل على الاستفادة من هذه القنوات الفضائية في الذيوع والانتشار لغزو قلوب الكافرين والمبطلين في كل إنحاء العالم إخراجا لهم من الظلمات إلى النور وهذا ما يشير إلية نسبة الإقبال على البرامج الدينية المبثوثة في بعض الفضائيات العربية وقد خلص احد البحوث عن الفضائيات إلى أنها ظاهرة إعلامية للسيطرة والحصر وعليها مآخذ منها التصاق صور من الشرور أوجدت نفره منها لدى الغيورين على دين الله .

وللقنوات الفضائية ايجابيات عديدة يمكن للمسلمين الاستفادة منها :-أنها وسيلة بلاغ عصرية ليعين استخدامها في الدعوة إلى الله بحكمة واقتدار لما لها من تطورات تطرأ عليها في وقت واحد تؤدي إلى تشوه في معناها ومحتواها وبنيتها شأنها شأن ما يجري على مستوى العلاقات الاجتماعية في مجتمعنا ، مجتمعات الإعلام والتواصل والعلاقات المتنوعة ذات المستوى الواسع بطرح انتقال الرسائل ومحتوياتها مشكلات حساسة يجب حلها إذ أن وسائل الإعلام تنقل لنا الرسائل والمعلومات ولكن هذه المعلومات تتبع سلسلة من المرسلين والمستقبلين من البشر وفق بنيات التواصل ووسائله التقنية .فما هي مصداقية هذه المعلومات؟ وما مصدر الحدث ومصدر الإعلام ؟فيما يتعلق بالحدث ومختلف ناقلي الرسالة .(فريق من الباحثين :1993).

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي التعرف على الدور الذي تلعبه الفضائية التربوية -التابعة -إلى وزارة التربية العراقية-في زيادة الدافعية نحو التحصيل عند طلبة المرحلة الثانوية في العراق.

تحديد المصطلحات :-

الدافعية:هي حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجهه وتحافظ علية . أو هي مجموعة المشاعر التي تدفع المتعلم إلى الانخراط في نشاطات التعلم التي تؤدي إلى بلوغه الأهداف المنشودة وهي ضرورة أساسية لحدوث التعلم وبدونها لا يحدث التعلم .

ويعرفها أبو حطب وآمال صادق :-أنها تعني تحقيق شيء صعب في الموضوعات الفيزيقية أو الأفكار وتناولها وتنظيمها وأداء ذلك بأكبر قدر من السرعة والاستقلالية والتغلب على العقبات وتحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات والمنافسة للآخرين والتفوق عليهم وتقدير الذات عن طريق الممارسة الناجحة والطموح والمثابرة والتحمل .

وتعرفها صفاء الأعسر:هي الرغبة في تحقيق النجاح وتحقيق مستوى تربوي معين أو لكسب تقبل اجتماعي من الإباء والمدرسين تدفع بإمكانيات الفرد العقلية لتحقيق أقصى الأداء الممكن إثناء العملية التربوية.

ومن الناحية المعرفية:-هي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناه المعرفية ووعيه وانتباهه حيث تلح على مواصلة واستمرار الأداء للوصول إلى حالة التوازن المعرفي والنفسي.

إما من الناحية النفسية:-فهي حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقته في أي موقف تعليمي بهدف إشباع رغباته وتحقيق ذاته .

القنوات الفضائية: هي وسيلة أو ظاهرة إعلامية تربعت على عرش وسائل الاتصال العصري تعتمد صناعة الأطباق التي تبث وتستقبل بواسطتها البرامج مباشرة دون حاجة إلى وسيط ودون سيطرة أو رقابة من الدولة أو مؤسساتها .

الإعلام :يعرف الإعلام بأنه النقل الحر والموضوعي للأخبار والمعلومات والوقائع بصورة صحيحة بإحدى وسائل الإعلام مستهدفا العقل ولا يهدف لأي غرض سوى الإعلام ذاته لغرض التمييز بينة وبين الدعاية .(تركي :1984 :227).

ويعرفه (اوتوجرت-) الإعلام هو وسيلة للتعبير الموضوعي عن عقلية الجماهير وروحها وميولها واتجاهاته.(عبيد 2..م:18).

وسائل الإعلام : أورد مذكور تعريفها:هي الوسائل والأدوات التي تنقل إلى الجماهير المتلقية ما يجري من حولها عن طريق السمع والبصر (مذكور: 1975: 14).

أو هي الوسيلة التي تتجسد في الراديو والتلفزيون والصحف والمجلات والسينما والإعلان وهي من الوسائل أو المؤسسات التي تؤثر في شخصية وقيم وأفكار الشباب على مستوى الأمد البعيد (الحسن:1998 :12.).

دراسات سابقة:

فيما يلي عرضا لبعض الدراسات ذات العلاقة بموضوع بحثنا الحالي :

دراسة عادل بيومي (1995) هدفت الى التعرف على تحليل مشكلة الجريمة كما يقدمها التلفزيون في ضوء مفهوم الوعي الاجتماعي لدى المراهقين في عينة الدراسة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين دافعية المشاهدة ومستوى الوعي يمكن إن يتقبل المراهق تلك القيم والمعارف المتضمنة في عالم التلفزيون بدون تفكير وتوصلت الدراسة إلى إن المراهقين من إفراد العينة يعتمدون على الاتصال الجماهيري في الحصول على المعرفة .

وأجرى ليبرلر (Libler, 1991) دراسة حول فاعلية التلفاز كوسيلة أساسية لتعليم العلوم وأجرت الدراسة للطلاب الدارسين عن بعد بجامعة ولاية بول، والتي يعتمد فيها على التليفزيون بشكل أساسي وبلغت العينة 85 طالبا، وتبين أن اتجاهاتهم نحو استخدام التليفزيون كوسيلة تعليمية كانت إيجابية، ولكن أداء الطلاب على اختبارات العلوم كانت أقل من

نظائرهم المنتظمين بالمدارس.

وهدفت دراسة الخزاعي:1..2 إلى معرفة دور التلفزيون في تنميه الوعي الصحي باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة من المفردات للمجتمع الأردني وتوصلت الدراسة إلى إن للتلفزيون دوراً أساسياً في تزويدهم بالمعلومات الصحيحة ويعد التلفزيون وسيلة مهمة في نشر الوعي الصحي كما يلعب القائمون بعملية الاتصال دورا مهما في تطوير البرامج الصحيحه.

و هدفت دراسة مكارم (3..2م) إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي اليمني وعلاقته بالمعرفة السياسية والإدراك السياسي والسلوك السياسي باستخدام منهج المسح والتطبيق وتوصلت الدراسة إلى إن المثقف الجامعي يهتم بمتابعه القضايا السياسية عربيا ومحليا ودوليا وجاء التلفزيون في مقدمة الوسائل التي يعتمد عليها الشباب وقد جاءت القضايا السياسية العربية في المقدمة .

وأكدت دراسة بيري(Berry, 2..3) على أهمية التلفزيون بوصفه وسيلة إعلامية للتدريس والتعلم في مراحل النمو المختلفة للطفل وذلك على عينة مكونة من 125طفلا وطفلة بأريزونا، واكتشفت الدراسة كيف أن نظريات التعلم الاجتماعية والبرامج عبر الثقافية التي يعرضها التلفزيون، يمكن أن تؤثر على تعدد الاتجاهات الثقافية والقيم والمعتقدات الخاصة بالطفل.

وهدفت دراسة القحطاني: 2..6 الى التعرف على الدور الفعلي للأعلام التربوي بإدارات التربية في المملكة العربية السعودية ،وقد توصلت الدراسة الى:-

1-يتمثل دور الإعلام التربوي في تفعيل مجالات العمل المدرسي في ثلاثة جوانب رئيسية -الجانب الإعلامي والتوثيقي والإنمائي ويقوم الإعلام التربوي بممارسه دورة بدرجة متوسطة من وجهة نظر إفراد الدراسه.

2-يواجه الإعلام التربوي معوقات تعيقه عن أداء دورة في مجال العمل المدرسي منها قلة عدد العاملين في مجال الإعلام المدرسي من ذوي الخبرات الاعلاميه.

3-قلة رصد ميزانية كافية لتنفيذ الخطط والبرامج الاعلاميه.

4-إعطاء أهميه للدور المأمول في تفعيل مجالات العمل المدرسي في جوانبه الرئيسة.

5- فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى.1 /.بين استجابات إفراد العينة حول الدور الفعلي للأعلام التربوي في تفعيل مجالات العمل المدرسي واستجاباتها حول الدور المأمول للأعلام التربوي في نفس هذه الإدارات .(القحطاني:2..6)

وهدفت دراسة عبد الرحيم و مهدي(2.1.): إلى التعرف على دور وسائل الإعلام في عملية بلورة وتشكيل الوعي الاجتماعي لطلاب الجامعة في قضايا الفرد والمجتمع السياسية والاجتماعية والاقتصادية. كما هدفت الكشف عن إشكال الوعي ومدى تعرض الشباب للوسائل الاعلامية. وتوصلت الدراسة إلى وجود نسبة عالية ممن يتعرضون إلى وسائل الإعلام تصل إلى أكثر من 92 /. مما يؤكد دور مهم لوسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي ويمثل ذلك الراديو بالمرتبة الأولى وان الإعلام ساهم في نقل التراث والثقافة وان الوعي جاء انعكاسا للوجود الاجتماعي والذي ارتبط بما يعانيه الشباب الفلسطيني من حالة لها خصوصية تميزه عن غيرة من الشباب العربي

خلاصة الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات المذكورة أنفا يمكن الإشارة الى مايلي:

ا-من حيث الأهداف فقد اختلفت الأهداف فيما بين هذه الدراسات فقد هدفت دراسة بيومي (1995)الى التعرف على تحليل مشكله الجريمة كما يقدمها التلفزيون ،فيما هدفت دراسة ليبرلر (1991)الى معرفة مدى فاعلية التلفاز كوسيلة للتعلم يعتمد فيها على التلفزيون بشكل أساسي ،إما دراسة الخزاعي (2..1م)فقد هدفت الى معرفة دور التلفزيون في تنميه الوعي الصحي لدى عينة البحث،كما هدفت دراسة مكارم (2..3)الى التعرف على دور وسائل الإعلام في تكوين الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي وعلاقته بالمعرفة السياسية ،وهدفت دراسة bery 2..3 الى معرفه أهمية ودور التلفزيون بوصفه وسيله إعلاميه للتدريس ،ودراسة القحطاني (2..6)الى التعرف على الدور الفعلي للإعلام التربوي بإدارات المدارس . كما هدفت دراسة مهدي الى التعرف على دور وسائل الإعلام في بلورة وتشكيل الوعي الاجتماعي لطلاب الجامعة في قضايا الفرد السياسية والاجتماعية ومدى تعرضهم للوسائل الإعلامية وقد اختلفت العينات المستخدمة وتراوحت مابين (85-125) بينما تراوح عدد إفراد عينة البحث الحالي (3..)طالبا فيما كان هدف الدراسة الحالية مختلف عن تلك الدراسات وهو معرفة الدور الذي تلعبه القناة الفضائية التربوية في زيادة الدافعية نحو التحصيل عند طلبة المرحلة الثانوية في العراق .

ب- النتائج التي توصلت إليها الدراسات :

لقد اختلفت النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات فمنها ما توصل الى وجود علاقة بين الدافعية للمشاهدة ومستوى الوعي بما يجعلهم يتقبلون تلك القيم كما في دراسة بيومي (1995)والتي توصلت أيضا الى إن المراهقين يعتمدون على الاتصال الجماهيري في الحصول على المعرفة ،إما دراسة ليبرلر(1991)فقد توصلت الى إن اتجاهاتهم للتلفزيون كانت ايجابية ،فيما كانت النتائج التي توصلت إليها دراسة الخزاعي(2..1)تشير الى إن للتلفزيون دوراً أساسي في تزويدهم بالمعلومات وهو وسيله مهمة في نشر الوعي الصحي بما يتطابق مع نتائج الدراستين السابقتين إما دراسة ماكارم (2..3)فقد توصلت الى إن المثقف الجامعي يهتم بمتابعه القضايا السياسية عربيا ودوليا وفي مقدمتها التلفزيون الذي يعتمد علية الشباب وفي مقدمتها القضايا السياسية إما دراسة باري 3..2 فقد توصلت الى إن نظريات التعلم الاجتماعية والبرامج الثقافية التلفزيونية تؤثر على تعدد الاتجاهات والمعتقدات والقيم إما دراسة القحطاني (2..6)فقد توصلت الى إن للإعلام دورا مهما في تفعيل مجالات العمل المدرسي في ثلاثة جوانب رئيسية -الإعلامي -التوثيقي -الإنمائي-وان الإعلام يواجه معوقات تعيقه عن أداء دورة ،إما دراسة مهدي(2.1.)فقد توصلت الى وجود نسبة عالية ممن يتعرضون الى وسائل مما يؤكد وجود دور مهم لها في تشكيل الوعي الاجتماعي وإنها تساهم في نقل التراث والثقافة إما الدراسة الحالية فقد أكدت نتيجتها بأن للإعلام متمثلا بالقناة التلفزيونية التربوية التي تشرف عليها وزارة التربية العراقية دورا مهما في زيادة دافعية الطلبة نحو التحصيل.

وهذا مما يبين لنا إن جميع الدراسات السابقة أكدت وجود دور ايجابي للإعلام بأشكال مختلفة .

إجراءات البحث :-

وتتضمن عرضا لمجتمع البحث وعينته والأداة المستخدمة لقياس مستوى الدافعية والوسائل الإحصائية المستخدمة.

أولا:مجتمع البحث:-يعرف المجتمع بأنة جميع مفردات الظاهرة تحت الدراسة أو البحث وقد يتكون هذا المجتمع من جملة إفراد أو عدة جماعات أو وحدات اجتماعية ويتوقف ذلك على طبيعة المشكلة موضوع الدراسة (العواودة:2..2: 6).والبحث الحالي ممثل بطلبة المرحلة الاعدادية للعام الدراسي (2.1. -2.11) إذ بلغ عددهم (2...)طالبا موزعين على(8) مدارس إعدادية وثانوية اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة .

ثانيا:عينة البحث:تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية تمثل المجتمع تمثيلاصحيحا. (المغربي:2..2: 139).وقد تكونت عينة البحث من (3..)طالبا يمثلون 15% . من مجتمع البحث موزعين على مجموعتين بلغ عدد كل منهما (15.)طالبا يمثلون الطلبة الذين يشاهدون برامج الفضائية التربوية باستمرار و(15.)طالبا ممن لا يشاهدون البرامج التربوية التي تبثها القناة الفضائية التربوية التي تشرف عليها وزارة التربية العراقيه.

ثالثا:-أداه البحث :

يقصد بأداة البحث الوسيلة التي يتم بواسطتها جمع البيانات للإجابة عن الأسئلة التي يثيرها البحث أو تختبر فروضة وتسمى ايضا وسائل القياس مثل الاستبانة والمقابلة والملاحظة والاختبارات (أبو حويج:2..2: 65).

وتحقيقا لأهداف البحث الحالي لقياس تأثير المشاهدة للقناه التربوية على دافعية الطلبة نحو التحصيل تطلب الأمر إيجاد مقياس لمعرفة دافعية الطلبة نحو التحصيل وبذلك تم إعداد استبيانا تكون بصورته الأولية من 3. فقرة من خلال توجيه استبيان استطلاعي إلى مجموعه من الطلبة وخبرة الباحث والدراسات والأدبيات السابقة وقد صيغت بدائل الإجابة ب (نعم -لا).

الصدق:ويقصد بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة أو الاستعداد الذي وضع الاختبار أو المقياس لقياسه . وقد حقق الباحث احد أنواع الصدق وهو الصدق الظاهري ،وهو المظهر العام للاختبار أو المقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى خواصها وتعليمات الاختبار ودقتها ومدى ملائمة المقياس للغرض الذي وضع من أجله ،إلى أي درجة يبدو المقياس ظاهريا يقيس ما صمم من أجله (الكبيسي:2..7 :195).

لذا عرض الباحث المقياس (الأداة)بصيغته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية للتأكد من سلامة وصحة صياغة الفقرات وارتباطها بالموضوع الذي وضعت من أجله وهو قياس الدافعية نحو التحصيل عند طلبة المرحلة الثانوية في العراق واتخذت الإجراءات الأخرى كالتجربة الاستطلاعية والثبات وطريقة التصحيح.

الوسائل الإحصائية:-لقد استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .وسيلة إحصائية لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التي تشاهد البرامج التلفزيونية للفضائية التربوية والتي لا تشاهد تلك البرامج وسيكون أعلى درجة للمقياس (.5 درجة) واقل درجة صفر ويكون الوسط الفرضي للمقياس (25 درجة)

النتائج التي توصل إليها البحث:-

في ضوء الأهداف التي يسعى إليها البحث الحالي وهو معرفة الدور الذي تلعبه الفضائية التربوية التابعة إلى وزارة التربية العراقية في زيادة الدافعية عند طلبة المرحلة الثانوية وقد استخرج الباحث درجات مجموعتي البحث على مقياس الدافعية المعد من قبله لهذا الغرض وقد تم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المجموعتين في الدافعية نحو التعلم والتحصيل والجدول الآتي يوضح النتائج

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى .5..
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	.15	43.86	98.19	17.73	1.96	دالة
ضابطة	.15	22.24	124,88			

وقد وجد إن القيمة التائية المحسوبة هي :. **(17.73)** و الجدولية هي **(1.96)** وهي دالة عند مستوى **(0.05)** ولصالح المجموعة التي تشاهد البث التلفزيوني للقناه التربوية العراقية التابعة الى وزارة التربية العراقية وهذا يشير إلى إن هناك دوراً مؤثراً لبرامج هذه القناة على دافعية الطلبة من خلال الطرائق التدريسية التي يقدمها أساتذة متخصصون وذوو خبرة وكفاءة عالية مما يجعل هؤلاء الطلبة يركزون على الدراسة أكثر من اقرانهم الذين لا يعيرون أهمية لتلك البرامج وهذا مما ينطبق مع ما توصلت إليه بعض الدراسات من دور للقنوات الفضائية في تعزيز الجوانب الثقافية والاجتماعية التي تهتم بها تلك الفضائيات حيث وجد إن هناك تأثيراً واضحاً لهذه الفضائية التي تبث دروساً تعليمية في الكثير من التخصصات ومن قبل أساتذة أكفاء ولقسم كبير منهم خدمات طويلة في مجال التعليم مما يجعل الطلبة الذين يتابعون هذه الفضائية التعليمية يثقون بما يقدمه هؤلاء الأساتذة وينشدون النظر إلى الشاشة التلفزيونية أكثر من زملائهم الآخرين الذين لا يتابعون هذه الفضائية التعليمية .

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يوصي بضرورة :

1-تعزيز قدرات البث للقناه الفضائية التربوية بما يساعد على تعزيز قدرات الشباب وتنمية مهاراتهم الفكرية والاجتماعية.

2-تعزيز القناة الفضائية التربوية بكوادر ذات خبرة بالشؤون التربوية وبما يؤثر إيجاباً في شخصيه الطالب للنهوض بالمستوى الفكري للمجتمع الطلابي العراقي .

3-مراقبة البرامج التي تبث بما يساعد على تعزيز البرامج الايجابية وتجنب البرامج السلبية التي قد تشيع مظاهر غير مقبولة في مجتمعنا العراقي والعربي .

4-التركيز على مفاهيم المواطنة والانتماء بما يحقق الهوية للطالب وتوضيح الحقوق والواجبات .

5-نشر الوعي الثقافي بما يعزز احترام أراء الآخرين والاستفادة من تجاربهم .

المصادر :

-أبو حويج ،مروان وآخرون(2..2)**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** -ط1-الدار العلمية الدولية للثقافة ،عمان،الأردن .

تركي،مصطفى (1984)وسائل الإعلام وأثرها في شخصية الغزو-**مجلة الفكر** ج4/14(الكويت -وزارة الإعلام الكويتية).

- الحسن،إحسان محمد(1998)**تأثير الغزو الثقافي على سلوك الشباب العربي** -أكاديمية نايف العربية للعلوم الإنسانية - الرياض

-الداهري،صالح حسن (8..2)**علم النفس** -دار صفاء للنشر والتوزيع ط1-عمان -الاردن.

الشمسي،عبد الأمير عبود (2.11)مدخل علم النفس العام ط1 -بغداد.

- روبن،برنت (1412هجرية)**الاتصال والسلوك الإنساني** -ترجمة مجموعه من أساتذة قسم الوسائل وتكنولوجيا التعليم -كليه التربية -جامعه الملك سعود-منشورات معهد الادارة.

- الزغلول،عماد عبد الرحيم (6..2)**مبادئ علم النفس التربوي** -دار ابن الأثير للطباعة والنشر -جامعه الموصل -العراق .

- عبد الرحيم ،موسى وناصر علي مهدي (2.1.)دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني **-مجلة جامعة الأزهر** -غزة -سلسله العلوم الإنسانية -المجلد 12 العدد 2 .

-عبيد،عاطف (2..2)**نظريات الإعلام والرأي العام** -ط1 ج1 دار الفكر العربي- القاهرة .

- عدس ،عبد الرحمن (1998)**علم النفس التربوي** -نظرة معاصرة -ط1

-العواودة،أمل سالم (2..2):**خطوات البحث العلمي ،أدلة تدريبية** العدد-2.-الجامعة الأردنية -مكتب خدمة المجتمع-الأردن .

- غباري،ثائر وأبو شعيرة،خالد (8..2)**علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية** -مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع .ط1 - عمان-الأردن .

- الكبيسي ،عبد الواحد وفرحان ،محمد سامي (2.13)**التقنيات الحديثة واستخداماتها في التعلم والتعليم وخدمة القرآن الكريم** -مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع -ط1-عمان -الأردن

-الكبيسي،عبد الواحد حميد ثامر (7..2)**القياس والتقويم (تجديدات ومناقشات)**،دار جرير للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان - الأردن .

- نشواتي ،عبد المجيد(2..2)**علم النفس التربوي** -مؤسسة الرسالة ،ط9-بيروت -لبنان.

فريق من الباحثين (1993)**علم النفس وميادينه** -ترجمة وجيه اسعد -الدار المتحدة -مؤسسة الرسالة -بيروت -لبنان .

- القحطاني،نوف دغش(2..6)**الإعلام التربوي ودوره في تفعيل مجالات العمل المدرسي في السعودية**،رسالة ماجستير ف=غير منشورة،كلية الإعلام،جامعة الملك بن عبد العزيز.
- قطامي،يوسف وعدس ،عبد الرحمن (2..2)**علم النفس العام** -دار الفكر للطباعة والنشر ط1-عمان -الأردن .
- القيسي،رؤوف محمود(2..8)**علم النفس التربوي** -دار دجلة -عمان الأردن .
- المغربي،كامل محمد(2..2)**أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ،الدار العلمية -ط1-عمان -الأردن .
مدكور ،إبراهيم وآخرون (1985)معجم العلوم الاجتماعية -ط1-القاهرة -الهيئة -المصرية للكتاب .
- Libler, Rebecca (1991) **A study of the Effectiveness of interactive Television phd-iric**, ball state university
. Developing Children and Multicultural Attitudes
- Berry, L. (2..3) Systemic Psychosocial Influences of Television Portrayals in a Multimedia Society. Cultural Diversity & Ethnic Minority **Psychology**, v9 n4 p36.-66 Nov.